رئيسة ليبيريا تقيل وزراءها إلا واحداً

مونروفيا ـ أ.ش.أ: طلبت الرئيسة الليبيرية إيلين جونسون سيرليف من وزراء حكومتها التنحي فورا من مناصبهم وأبقت على وزير شؤون الرئاسة في منصبه بشكل مؤقت. وقالت سيرليف في تصريح أورده راديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس للوزراء انها تريد إعادة هيكلة الحكومة وتبدأ بسجل جديد. وأضافت انها تريد من الحكومة أن تستقيل لأن «الادارة الحالية تدخل في مرحلة حرجة، وهذا من شأنه أن يمنحها فرصة للبدء من جديد للمضي قدما»، مشيرة إلى أن هدفها الأساسي هو التصدي للفساد». وكانت الرئيسة الليبيرية أعلنت الشهر الماضي أنها تحقق في دور المسؤولين الحكوميين السابقين والحاليين في فضيحة فساد ترتبط بصفقة كربون. يذكر أن سيرليف تسلمت السلطة منذ عام 2006، ومن المتوقع أن ترشح نفسها مرة أخرى في الانتخابات المقررة العام المقبل.

إنذار خاطئ أغلق مطار غلاسكو

ذعر «الطرود» ينتقل إلى آسيا ومخاوف على قمة العشرين.. وأثينا تفجر المزيد منها

الشرطة اليونانية تجمع الادلة بعد تفجير احد الطرود المشبوهة الموجهة للسفارة الفرنسية امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: مازال أسبوع الطرود المشبوهة المكتشفة في أكثر من عاصمة أوروبية مستمرا في بث الرعب وتحفيز إجراءات أمنية غير مسبوقة في المطارات والمنافذ ولعل حادثة إخلاء مطار غلاسكو لن تكون الأخيرة، حيث أعلنت الشرطة البريطانية أمس ان الإنذار الذي أطلق بعد اكتشاف طرد مشبوه وأدى إلى إخلاء مطار غلاسكو الاسكتلندي جزئيا مساء أمس الأول كان خاطئا.

وقال المفوض روايدث نيكولسون «مع انه تبين انه إنذار خاطئ، لا شك ان الاجراءات الأولية التي اتخذها طاقم المطار كانت مناسبة تماما».

وكان المفوض يشير بذلك إلى اكتشاف طرد مشبوه في منطقة لتفتيش الركاب قبل صعودهم الى الطائرة ما أدى الى إغلاق جزئي للمطار.

وبقي المطار مفتوحا خلال الإنذار وواصلت الطائرات الهبوط فيه لكن عمليات صعود الركاب الى الطائرات علقت مؤقتا.

في اليونان التي سجلت رقما قياسيا في عدد الطرود المكتشفة أو المفجرة، أعلنت الشرطة اليونانية أمس أيضا أنها فجرت طردا بريديا ملغوما كان موجها إلى السفارة الفرنسية في أثينا وعثرت على 5 طرود مفخخة أخرى.

وذكرت وكالة أنباء أثينا أن الشرطة فجرت رزمة «مشبوهة» في مقاطعة كاليتيا في أثينا كانت موجهة إلى السفارة الفرنسية، كما وصلتها معلومات عن وجود خمس طرود أخرى موجهة إلى سفارات أجنبية أخرى.

وقد تم التبليغ عن الطرد الملغوم إلى فرنسا في خدمة «آي سي إس» البريدية وظهر أن العبوة مخبأة داخل كتاب والطرود الخمسة الأخرى في خدمة «يو بي إس» البريدية.

وتحمل الشرطة اليونانية ناشطين يساريين مسؤولية الطرود الملغومة بعدما كانت قنابل صغيرة انفجرت في سفارتي سويسرا وروسيا في اثينا الثلاثاء الماضي وعثر على طرد يحوي متفجرات في مكتب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وطرد موجه إلى رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو بيرلسكوني بالإضافة إلى طرود كانت موجهة إلى عدد من السفارات في أثينا وطردا كان موجها إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

حمى الطرود المشبوهة انتقلت الى الطرف الآخر من الكرة الأرضية، حيث أعلن مسؤولون أمس أن الشرطة الكورية الجنوبية بدأت تفتيش جميع البريد المرسل إلى الموقع الرئيسي لقمة مجموعة العشرين في سول، بعدما أثار اكتشاف طرود ملغمة موجهة لقادة الدول الأوروبية مخاوف أمنية.

وتعقد اجتماعات قمة العشرين في مركز المؤتمرات والمعارض «مجمع كويكس» بجنوب العاصمة سول خلال يومي 11 و12 نوفمبر الجاري، بمشاركة نحو 10 آلاف شخص، من بينهم 32 قائدا ورئيسا من الدول والمنظمات الدولية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن هيئة الشرطة الوطنية القول إن جميع الرسائل والطرود المعنونة إلى مجمع كويكس الذي تتواجد في مبناه الرئيسي المئات من شركات الأعمال والتجارة، ستخضع إلى مسح بأشعة إكس والتفتيش بالاستعانة بكلاب بوليسية.

وقالت الهيئة إن خدمات توصيل الطرود غير مسموح بها خلال فترة القمة، وعلى أصحاب الطرود تسلم طرودهم شخصيا في مواقع التخزين المنفصلة وتمريرها بمنقطة التفتيش الأمني لإحضارها داخل المبنى.

بالإضافة إلى ذلك، أعلنت الهيئة عن خطتها لبدء التفتيش بأشعة إكس في المطارات والفنادق التي يقيم فيها قادة مجموعة العشرين خلال القمة لمنع توصيل أي طرود مشتبه فيها تستهدفهم.

وذكرت يونهاب أنه بموجب قانون أمن خاص بقمة العشرين، والذي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي، جرى حظر جميع التظاهرات والتجمعات داخل دائرة يبلغ قطرها 2كم حول موقع قمة العشرين خلال فترة انعقادها. وسيتم تركيب حواجز متنقلة بارتفاع 2,2 متر وبطول 1,6 كيلومتر بالقرب من كويكس خلال يومي مؤتمر قمة العشرين.

كما تلقت الشرطة ليلة أمس الأول تقارير تشير إلى العثور على طرد مشتبه به في محطة قطار الترام في منطقة جامشيل جنوب سول، التي تبعد فقط بـ 3 محطات عن موقع كويكس، إلا أنه أتضح لاحقا أنه صندوق كمبيوتر محمول تم تركه دون صاحبه.

برهم صالح يقترح استضافة القمة العربية في كردستان إذا تعذر عقدها ببغداد

القاهرة ـ كونا: اقترح رئيس وزراء اقليم كردستان العراق برهم صالح امس أن يستضيف الاقليم القمة العربية المقبلة في حال تعذر عقدها في بغداد في ظل الوضع السياسي والامني الراهن.

واعتبر صالح في حوار مع صحيفة «الاهرام» المصرية أن القمة العربية المقبلة ستكون تدشينا لمرحلة جديدة من التعاطي العربي مع العراق مؤكدا أن قرار عقدها في بغداد «يجب أن يظل قائما ويجب توفير الظروف الملائمة لاقامة قمة عربية ناجحة هناك».

وأعرب عن الأمل في استتباب الظروف الأمنية ببغداد قبيل استضافة القمة، مؤكدا استعداد كردستان لبذل كل الجهود من اجل دعم بغداد لاستضافة القمة. وذكر أن استضافة بغداد القمة المقبلة ستكون بمنزلة رسالة أن العراق يستعيد عافيته ويسترد وضعه الاقليمي ويندمج في محيطيه العربي والاقليمي. واشاد صالح بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القادة السياسيين العراقيين للاجتماع بالرياض عقب موسم الحج قائلا انها «رسالة محبة وحرص على العراق».

ايرانيات يشاركن في مظاهرات الذكرى الـ 31 للهجوم على السفارة الاميركية في طهران (رويترز)

إيران ترحب بإدراج «جند الله» على القائمة الأميركية للإرهاب

طهران ـ أ.ف.ب: رحبت ايران امس بقرار الولايات المتحدة ادراج جماعة جند الله السنية الايرانية على قائمة المنظمات الارهابية، معتبرة انها خطوة في «الاتجاه الصحيح».

وقال رامين مهمانبرست المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان «مكافحة الارهاب هي مسؤولية جميع الدول وجمهورية ايران الاسلامية تعتبر ان قيام الولايات المتحدة بإدراج مجموعة عبد الملك ريغي الارهابية على قائمة المنظمات الارهابية خطوة في الاتجاه الصحيح».

الا انه قال ان واشنطن لاتزال تدعم مثل هذه الجماعات.

وأوضح ان «جمهورية ايران الاسلامية ستقوم بتقييم عملي للتغير في السياسة الأميركية تجاه دعم جماعات ارهابية مثل جند الله وتوندار ومنظمة بيجاك الكردية الانفصالية».

وكانت الولايات المتحدة قد صنفت امس الاول رسميا منظمة جند الله على انها منظمة ارهابية أجنبية وألقت عليها باللوم في سلسلة من الهجمات التي شهدتها ايران.

وأدرجت واشنطن في السابق حركة بيجاك على قائمة المنظمات الارهابية.

من جهة أخرى، اعلن رئيس جهاز القضاء المحلي مالك شريفي امس الاول ان الإيرانية سكينة اشتياني المحكوم عليها بالرجم حتى الموت لادانتها بتهمة «الزنى»، هي «في صحة جيدة» وان ملفها «لايزال محل نظر» القضاء، على ما أفادت وكالة «ارنا» الرسمية.

وقال شريفي «انها في صحة جيدة وهي في سجن تبريز (شمال غرب)».

وأضاف «في الآن ذاته لايزال ملفها محل نظر في مستوى محاكم المحافظة».

واتهم شريفي «وسائل الاعلام الغربية المعادية بالسعي الى ايجاد مناخ محموم ضد جمهورية ايران الاسلامية» من خلال نشرها معلومات مثل تلك التي زعمت ان إعدام سكينة بات وشيكا.

البابا شنودة: تهديد القاعدة انعكس خيراً

القاهرة ـ أ.ف.ب: اعلن بطريرك الاقباط الارثوذكس البابا شنودة الثالث اول من امس ان التهديد الذي وجهه تنظيم القاعدة في العراق الى الاقباط هو «شر» حوله الله «خيرا» اذ انعكس على طائفته تعاطفا من جهات دينية وسياسية وامنية.

وقال البابا شنودة ان «كل الامور تعمل معا للخير للذين يحبون الله، وربنا إما يمنع الشر او يحول الشر الى خير»، وذلك اثر التهديد الذي وجهته للاقباط جماعة «دولة العراق الاسلامية» التابعة لتنظيم القاعدة والتي تبنت الهجوم الذي استهدف كنيسة للسريان الكاثوليك في بغداد الاحد الماضي واسفر عن مجزرة قتل فيها 46 مصليا مسيحيا بينهم كاهنان اضافة الى سبعة من عناصر الامن.

وفي تسجيل تبنى فيه الهجوم على كنيسة سيدة النجاة في بغداد، امهل تنظيم القاعدة في العراق الكنيسة القبطية المصرية 48 ساعة لـ «اطلاق سراح» امرأتين قبطيتين مصريتين زعم انهما اعتنقتا الاسلام واعيدتا بالقوة الى الكنيسة.

وقالت القاعدة مخاطبة الاقباط انه في حال لم يفرج عن القبطيتين فإن «القتل سيعمكم جميعا وسيجلب شنودة الدمار لجميع نصارى المنطقة».

وتابع البابا شنودة قائلا في عظته الاسبوعية في كاتدرائية القديس مرقس في القاهرة «تأكيدا لمبدأ كله للخير، ان الانذار الذي وصلنا جلب لنا تعاطفا من الازهر الشريف ومن كثير من الكتاب والصحافيين ومن وزارة الداخلية ورجال الامن».

إيذاناً ببدء العد العكسي لتنحيته عن قيادة «العمل»

منافسو إيهود باراك ينعتونه بـ «الأهبل»

إيهود باراك

عواصم ـ رويترز: يصفها البعض بأنها لحظة فارقة في السياسة الإسرائيلية وطلقة مؤلمة تعلن عن بدء حملة للإطاحة بوزير الدفاع إيهود باراك من زعامة حزب العمل. فقد وصف أحد الخصوم السياسيين من داخل حزبه على شاشات التلفزيون وزير الدفاع بأنه «أهبل».

وتعليقا قال باراك على راديو اسرائيل أمس انه شغل الكثير من المواقع ليس من بينها من يتلقى اللكمات دون دفاع واستطرد «لا أعتقد أن هذا أسلوب لائق بالنقاش العام».

لكن الإهانة التي جاءت من عوفير ايني من حزب العمل الذي يشغل أيضا منصب رئيس النقابة العمالية الرئيسية في اسرائيل طغت على الأنباء ووصفها معلقون سياسيون بأنها ضربة أولى تم الإعداد لها بعناية في معركة على زعامة حزب العمل.

من جهته قال الكاتب الصحافي يوسي فيرتر في صحيفة «هآرتس» «من الآن فصاعدا يعمل وزير الدفاع في وقت مستقطع، ساعته الرملية تتحرك، سنة أخرى، زادت أو نقصت بعد ذلك سيتعين عليه أن يتنحى جانبا أو أن تتم تنحيته». وتظهر استطلاعات الرأي أن حزب العمل المنتمي إلى يسار الوسط ليس في حالة جيدة وانه يعاني من تراجع مستمر في الشعبية.

وهو الذي كان يوما قوة دافعة في السياسة الاسرائيلية لكنه الآن يشغل 13 مقعدا فقط في الكنيست المؤلف من 120 مقعدا وهو شريك صغير في الحكومة الائتلافية التي تميل لليمين ويتزعمها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأعلن اثنان من الوزراء من حزب العمل ترشحهما لمنافسة باراك في انتخابات داخلية لم يحدد موعدها بعد، ويتهمه أعضاء الحزب بالإخفاق في الضغط على نتنياهو لتقديم تنازلات للفلسطينيين لتحقيق سلام.

واستغل ايني اعتراف زوجة باراك مؤخرا بأنها وظفت فلبينية بشكل غير مشروع للخدمة في المنزل ليشن عليه الهجوم.

وتساءل ايني في القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي قائلا «انت وزير في الحكومة.. لماذا تجلب فلبينية؟ «لابد أنك أهبل لتفعل ذلك» مستخدما الكلمة العربية التي توقع البعض أن تكون الكلمة التي سيستغلها خصوم باراك في أي انتخابات مقبلة.

دبي ترفض استقبال نائبة وزير إسرائيلية بسبب المبحوح

رفضت السلطات في دولة الإمارات العربية السماح لنائبة وزير إسرائيلية بحضور مؤتمر دولي في دبي، وذلك بسبب اغتيال محمود المبحوح أحد قادة حركة حماس في يناير الماضي.

وأضافت جريدة الشرق الأوسط التي نقلت الخبر: «وكانت جيلا جملئيل، وهي نائبة عن حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، قد اختيرت لتمثيل القادة الشباب من اسرائيل في مؤتمر دافوس الاقتصادي العالمي، الذي بدأ اجتماعاته في دبي».

وقالت الصحيفة: «حاولت النائبة الإسرائيلية جملئيل الحصول على تأشيرة دخول الى دبي، لكنها اصطدمت برفض مطلق، وقد أوضحت السلطات في دبي، حسب قول جملئيل انها منذ اغتيال المبحوح لم تصدر أي تأشيرة دخول لإسرائيليين الى أراضيها، وذلك لأنها ترى ان مجموعة من الإرهابيين من جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية (الموساد) هي التي خططت ونفذت تلك الجريمة على أراضي دبي مطلع العام».

الجمهوريون يتعهدون بنبذ أجندة أوباما الإصلاحية

أوباما يبحث عن إستراتيجية «ما بعد الانتخابات» فهل يقلب الطاولة على خصومه؟

واشنطن ـ وكالات:: تعهد الجمهوريون المنتشون بفوزهم بممارسة سلطتهم الجديدة في الكونغرس لإلغاء بعض من إنجازات الرئيس الديموقراطي باراك أوباما الرئيسية لكن أوباما الذي بدا واجما قال إن الناخبين يريدون أن يبذل كلا الحزبين مجهودا أكبر للتوصل إلى أرضية مشتركة.

وقال الجمهوري جون بينر المرجح أن يصبح الرئيس القادم لمجلس النواب، بعد فوز الجمهوريين بالأغلبية، للصحافيين «من الواضح للغاية أن الشعب الأميركي يريد حكومة أصغر ذات تكلفة أقل وأكثر قابلية للمحاسبة.. تعهدنا هو الإصغاء إلى الشعب الأميركي».

وعاقب الناخبون الذين ينتابهم القلق إزاء الاقتصاد غير الراضين عن قيادة أوباما الديموقراطيين بهزيمة ثقيلة في الانتخابات التي أجريت يوم الثلاثاء والتي منحت السيطرة على مجلس النواب للجمهوريين وأضعفت أغلبية الديموقراطيين في مجلس الشيوخ.

ووصف أوباما النتيجة بأنها «هزيمة منكرة» وصرح في مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض بأن الحلول التي طلبها الأميركيون المحبطون سيصعب تحقيقها.

وقال بينر وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش مكونيل إن الناخبين يريدون منهم العدول عن المبادرات التي مررها مجلس النواب أثناء سيطرة الديموقراطيين على المجلس خلال العامين المنصرمين مثل الرعاية الصحية وإصلاحات مالية تنظيمية.

لكن من المرجح بدرجة أكبر ان تسبب الادارة المنقسمة حالة من الجمود التشريعي عندما يبدأ الكونغرس الجديد دورته القادمة في يناير.

ويمكن للديموقراطيين في مجلس الشيوخ أن يمنعوا تمرير مبادرات مجلس النواب ومازال أوباما قادرا على الاعتراض على مشاريع القوانين رغم تراجع قوة الديموقراطيين. ولم يظهر الجمهوريون البارزون ميلا يذكر نحو الحلول الوسط. حيث قال مكونيل «نحن مصرون على منع الأجندة التي رفضها الأميركيون وتحويل اتجاه السفينة.. سنتعاون مع الإدارة عندما تتفق مع الشعب وسنواجهها عندما لا تفعل».

من جهتهم، قال مستثمرون إنهم يتوقعون أن يكون الجمهوريون أكثر تعاطفا مع مخاوف رجال الأعمال.

وأغلق مؤشر ستاندرد اند بورز عند أعلى مستوى منذ ستة اشهر محققا ارتفاعا بلغ 0,37٪ أمس الأول بعد أن أعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) خططا لمساعدة الاقتصاد.

وعلى الرغم من نجاح الديموقراطيين في الاحتفاظ بأغلبيتهم في مجلس الشيوخ إلا أن أسوأ مخاوفهم قد تحققت.

ولم يعد أوباما بعد تلك الليلة الانتخابية هو نفسه أوباما قبل الانتخابات، وانتهى مشروع الإصلاح وكذلك مشروع «التحول» وأصبح الملايين من أنصار الديموقراطيين حائرين ويتساءلون؟ كيف يمكن أن يحدث ذلك؟». قلما شهدت الولايات المتحدة تغيرا حادا ومفاجئا بهذا الشكل في توجهات الناخبين.

وكانت حالة من الترنح قد سادت في نفس اليوم تقريبا (الرابع من نوفمبر) قبل عامين عندما أصبح لأميركا رئيس أسود في أول مرة في تاريخها وبدا وكأنه «كندي جديد»، وبدا كل شيء ممكنا «نعم، نستطيع».

ولكن الأمر لم يمض عليه 12 شهرا قبل أن يتحول اتجاه الريح بشكل كامل بعد أن تباطأ نمو الاقتصاد وتزايدت البطالة ثم جاءت هذه الحركة «حزب الشاي» التي راهنت على تأجيج مشاعر الجماهير مما وضع الرئيس أوباما في مأزق كبير وجعله يبدو عاجزا.

و أصبح نقاد أوباما يتهمونه اليوم بأنه انتظر وقتا طويلا قبل أن يركز على تنفيذ مشروعه المحبب، إصلاح النظام الصحي وذلك على الرغم من التداعيات المؤلمة للأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

فهل أخطأ أوباما في تقدير المناخ في أميركا؟ وهو الذي نجح في كسب قلوب الملايين لصالحه في المعركة الانتخابية السابقة لانتخابات الرئاسة الماضية؟ وتمثل تقصير أوباما في أنه لم يكبح هذه الآمال رغم أن أقرب مستشاريه ألحوا عليه بذلك.

ويرى أحد مستشاري أوباما أن «كلمة الغرور ليست الكلمة المناسبة لوصف ذلك.. ولكننا كنا مفرطين في ثقتنا بأنفسنا».

وماذا بعد؟ ينشغل البيت الأبيض الآن بالبحث عن استراتيجية «ما بعد الانتخابات» وبدأ مهرة المعلقين يروجون نظرية مفادها أن هذه الدفعة التي تلقاها الجمهوريون والأغلبية التي حصلوا عليها في مجلس النواب في صالح أوباما وليست ضده وبرروا ذلك بأن أوباما سيستطيع ولأول مرة وضع أشد منتقديه في مكان المسؤولية.

أصبح على الجمهوريين الآن أن يقدموا حلولا عملية بدلا من مجرد النقد الإجمالي المسبق لأوباما وبدلا من الإلقاء باللوم دائما على «الحكومة الكبيرة» وعلى «الاشتراكية» المزعومة لأوباما أصبح عليهم تقديم اقتراحات ملموسة، وهو ما سيصعب كثيرا على نواب حركة حفل الشاي اليمينية التي تراهن على مجرد تأجيج المشاعر دون تقديم حلول عملية.

باراك أوباما (رويترز)